

غريب الحديث لابن قتيبة

تُحَدِّثُ وتُذْشِرِدُ في أَضْعَافِ ذَلِكَ الْبَيْتِ مِنَ الشُّعْرِ . فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ : إِنَّ ابْنَ آدَمَ لَوْ أَصَابَ فِي كُلِّ شَيْءٍ جُنًّا .

حَدَّثَنَا الرَّيْثِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ : قَوْلُهُ : جُنًّا يَرِيدُ : أَنْزَلَهُ يَعْجَبُ بِنَفْسِهِ حَتَّى يَكُونَ كَالْمَجْنُونِ مِنْ شِدَّةِ عَجَابِهِ بِهَا . وَأَحْسَبُ قَوْلَ الشَّاذِلِفَرِيِّ فِي الْمَرْأَةِ مِنْ هَذَا بَعِينُهُ : " مِنْ الطَّوِيلِ " ... فَدَقَّتْ وَجَلَّتْ وَاسْطَرَّتْ وَأُكْمِلَتْ ... فَلَوْ وَجُنَّ الْإِنْسَانُ مِنَ الْحُسْنِ جُنَّتْ

يَرِيدُ : لَوْ أُعْجِبَ الْإِنْسَانُ بِحُسْنِهِ حَتَّى يَكُونَ كَالْمَجْنُونِ لَكَانَتْ كَذَلِكَ .

وَقَالَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّ جَرِيرَ بْنَ حَازِمٍ قَالَ : رَأَيْتُ عَلَيْهِ ثَوْبًا مُصَلَّبًا .

يُرْوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ خِمَارٌ مُصَلَّبٌ . وَقَدْ صَلَّيَتِ الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا وَهِيَ لِبِئْسَةٍ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ النِّسَاءِ .

وَأَمَّا حَدِيثُ الذَّيْيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الثَّوْبِ الْمُصَلَّبِ : أَنَّهُ

كَانَ إِذَا رَأَاهُ قَصَبَهُ . فَإِنَّهُ الثَّوْبُ الَّذِي يُصَوَّرُ فِيهِ كَهَيْئَةِ الْمَلِكِ